



الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

رواية الاغتراب في الأدب العربي

دراسة في ضوء سيميوطيقا الثقافة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الأدب والنقد الحديث

إعداد الباحث:

مروان عبد الله مقبل غيلان

إشراف:

د. عبد الرحمن عبد الله الصعفاني

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م



Republic of Yemen

Sana'a university

The faculty of literature and Humanities

Department of Arabic Language and Literature

The novel of alienation in Arabic literature a study according to cultural semiotics

A study submitted to the Department of Arabic Language and Literature
to obtain a Master's degree in: Modern Literature and criticism

Prepared by the researcher

Marwan Abdullah Muqbel Ghailan

Supervised by

Dr. Abdul Rahman Abdullah Al-Saafani

1445 AH-2024 AD

الملخص

قامت هذه الرسالة بدراسة رواية الاغتراب في الأدب العربي دراسة سيميوطيقية ثقافية من خلال ثلاث روايات، هي: رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، ورواية موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، ورواية يموتون غرباء لمحمد عبد الولي باستخدام منهج نقدي تحليلي هو سيميوطيقا الثقافة.

وهدفت هذه الدراسة إلى البحث في كيفية إنتاجية دلالات العلامات الثقافية في رواية الاغتراب، ومنه تشكلت أسئلة فرعية أخرى جسدت فصول هذه الدراسة الساعية إلى البحث عن كيفية تشكل إنتاجية العلامات الثقافية في: (المركز والهامش)، و(الثنائيات المتضادة)، و(سيميوطيقا الكون).

وفي الاشتغال على هذه الأسئلة سعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال مقدمة وأربعة فصول.

تصدر الرسالة فصل نظري رسم الإطار العام للرسالة واحتوى على المفاهيم الرئيسة مثل الاغتراب والتصور للاغتراب في الثقافتين العربية والأجنبية ثم رواية الاغتراب في الأدب العربي، والخلفيات النظرية للتيارات والمناهج النقدية التي شكلت سيميوطيقا الثقافة.

وفي الفصول التطبيقية للدراسة شكلت إنتاجية فضاء (المركز والهامش) في رواية الاغتراب كونا منقسما حاد الانقسام؛ إذ قامت مركزية المكان بالتشكل السيميوطيقي التدريجي من المكان (الطبيعي) إلى المكان (الصناعي)، وجسد فضاء العبور ووسائله سيميوطيقية العداء، ومن ثم انحدرت العلامة الثقافية من هذا التشكل السيميوطيقي الثقافي إلى ثنائية (بروز المكان) مقابل (انعدام المكان المأمول) وتأزر هذه العلامات الثقافية انعكس على مركزية الزمن وهامشيته.

واتسمت إنتاجية علامات الزمن الاغترابي الثقافية بالتشظي والضياع بين عالمين ثقافيين هما: عالم (الليل) مقابل (النهار)، وعالم (الماضي المأساوي) مقابل (الحاضر المتشظي).

ونفضت إنتاجية الشخصية باستغلال عامل المكان والزمن السرديين؛ مما شكل كونا ثقافيا تحددت معالمه الاغترابية في انتهائية الشخصيات المركزية مقابل استلاب الشخصيات الهامشية؛ مما شكل صراعا سرديا بين هاتين الشخصيتين فجعل العلامة الثقافية تتردد بين المركز والهامش.

وتبين أن الثنائيات المتضادة شكلت إنتاجية ثقافية في العلامات السيميوطيقية المترتبة فنائية (الأنا) مقابل (الآخر) تتمركز حول الذات السردية، وتعد كل ما هو خارجي للأنا آخر يقابل السمات الثقافية للأنا مما شكل ذاتا مغتربة تحمل البطولة مرة والانحزام مرة أخرى، يقابل ذلك الآخر الضحية مرة والآخر المسيطر مرة أخرى.

هذه العلاقة بين الأنا والآخر ترتب عنها علاقة ثقافية أخرى هي العلاقة السيميوطيقية (الثورة) مقابل (الهروب) تقوم علاماتها السيميوطيقية على حقل سيميوطيقي ثقافي هو (المقاومة) مقابل (الاستسلام)، عزز هذا الحقل السيميوطيقي رؤية الموت المتجسد في بلد الاغتراب مقابل معالم الحياة في الوطن في الثنائية المتضادة (الحياة) مقابل (الموت).

وتحضت الآلية السردية لسيميوطيقا الكون بتشكيل فضاء سيميوطيقا الكون من خلال المخزون المعرفي للذاكرة الجماعية في النصوص الثقافية عن طريق إعادة تشفير هذه العلامات الثقافية، وتشكلت العلامة الثقافية سُلّمية القيم بناء على ذلك، وتظل سيميوطيقا الاغتراب والمواجهة بين حلم الاغتراب وحلم العودة مجسدة لسيميوطيقا الكون الاغترابي الذي ما فتى يتردد بين حلم الاغتراب وحلم العودة.

Abstract

This study studied the novel of alienation in Arabic literature through a cultural semiotic study. It chose three novels: the novel (Men in the Sun) by Ghassan Kanafani, the novel (Season of Migration to the North) by Tayeb Salih, and the novel (They Die as Strangers) by Muhammad Abdel Wali, using a modern critical and analytical approach, which is the semiotics of culture.

This study aimed to investigate how the productivity of cultural signs is formed in the narrative of alienation, and from it other sub-questions were formed that embody the chapters of the study seeking to investigate how the productivity of cultural signs is formed in: (the center and the margin), (opposite dualities), and (the semiotics of the universe).

In the applied chapters of the study, the productivity of the space (center and margin) in the novel of alienation constituted a sharply divided universe. The centrality of place took place in the gradual semiotic formation from the (natural) place to the (artificial) place, and the transit space and its means embodied the semiotics of hostility, and then the cultural sign descended from this cultural semiotic formation to the duality (prominence of place) versus (lack of place) and the synergy of these cultural signs. It reflected on the centrality of time and its marginality.

The productivity of the cultural signs of the alienated time was characterized by fragmentation and loss between two cultural worlds: the world of (night) versus (day) and the world of the (tragic past) versus the (fragmented present).

Character productivity was enhanced by exploiting the factor of narrative space and time. Which formed a cultural universe whose alienating features were defined by the opportunism of central figures versus the alienation of marginal figures. Which constituted a narrative conflict between these two characters, causing the cultural brand to hesitate between the center and the margins.

It turned out that the opposing dualities constituted cultural productivity in the hierarchical semiotic signs. The duality of (the ego) versus (the other) was centered in the narrative self, and everything that was external to the ego was considered another corresponding to the cultural characteristics of the ego, which formed an alienated ego that carried heroism at times and defeat at other times, corresponding to that other, the victim. One time and the other is in control again.

This relationship between the ego and the other results in another cultural relationship, which is the semiotic relationship (revolution) versus (escape). Its semiotic signs are based on a cultural semiotic field, which is (resistance) versus (surrender). This semiotic field reinforced the vision of embodied death in the country of expatriation versus the features of life in Homeland in the binary opposition (life) versus (death).

The narrative mechanism of the semiotics of the universe was promoted by forming the space of the semiotics of the universe in the cognitive stock of collective memory in cultural texts by re-encoding these cultural signs, and the cultural sign of peaceful values was formed based on that, and the semiotics of alienation and the confrontation between the dream of alienation and the dream of return remain an embodiment of the semiotics of the alienated universe that has always been. It hesitates between the dream of expatriation and the dream of return.